

دليل عملي تصيقي يتضمن وثائق وملفات وصور نماذج وقوالب جاهزة  
بأسلوب سهل ومبسّط

بالاعتماد على دلائل ومراجع ومذكرات وزارية

أهم ما جاءت به الدورة التكوينية التي أقيمت بمنتديات دفاتر [www.dafatir.com](http://www.dafatir.com) تحت إشراف الأستاذ: مراد الزكراوي

تقديم: د. محمد الدريج

# تأسيس الأندية التربوية و تسييرها

بخطوة احترافية



يرفق قرص تفاعلي مع هذا الدليل يتضمن حقيبة من  
الوثائق التي يحتاجها الأستاذ المحترف على النادي التربوي





# تأسيس الأندية التربوية و تسييرها

## ساهرو في إنجاز هذا الدليل

عمر القلعي (أستاذ التعليم الابتدائي.نيابة الناظورا)

مصطفى ألقايد (أستاذ التعليم الابتدائي.أكادير)

ادريس كصي (أستاذ التعليم الابتدائي.نيابة خنفيرة)

مراد الزكراوي (أستاذ التعليم الإعدادي.نيابة الدريوش)

التصميم الفني: مراد الزكراوي



يدخل إنتاج هذا الدليل العملي في إطار خطة عمل لفريق يطمح إلى إنتاج وثائق تربوية متخصصة في مجال الأنشطة الموازية و المندمجة. بطريقة تقنية و فنية جديدة، و منهجية مبسطة قريبة لجميع فئات رجال و نساء التربية و التعليم. هذا الإنتاج يكون على شكل حقيبة تتكون من كتيب مطبوع، مرفق بقرص يتضمن وثائق داعمة، أو شروحات بالاعتماد على وثائق متعددة الوسائط.

و قد شاءت الصدفة أن يكون أول إنتاج حول موضوع الأندية التربوية، التي أصبحت تشكل العمود الفقري لتفعيل الحياة المدرسية التي يراهن عليها المخطط الاستعجالي. لذلك و اكبنت منتديات دفاتر الحدث، و حاولت تطوير المنتج التربوي عن طريق دورة تكوينية تم تنظيمها طيلة شهر و 20 يوما، و بتأطير من أساتذة متمكنين من تخصصهم.

هاته الدورة التكوينية جمعت بين ما هو نظري مفاهيمي، و بين ما هو إجرائي، و تطبيقي. تم اختتامها بتوزيع الشواهد التقديرية للمشاركين فيها. حيث تم بحول الله تأسيس مجموعة من الأندية بمختلف مناطق المغرب، و هو الهدف الاسمي لهاته الدورة التكوينية. خلاصتها ستجدونها عبر طيات هذا الإصدار، أما التفاصيل فجدونها في دفتر الورشات التكوينية للأندية التربوية عبر الرابط التالي:

<http://www.dafatir.com/vb/forumdisplay.php?f=321>

كما اعتمد في جمع الوثائق الالكترونية على موقع منتديات:

[www.nawady.net](http://www.nawady.net)

نسأل الله التوفيق و السداد لما فيه خير لنا و للأمة المغربية. و بدا بيد من أجل مدرسة النجاح. شكر خاص للدكتور محمد الدريج على إغنائه لفقرات التكوين.



4

مفاهيم و مبادئ و أهداف تتعلق بالأندية التربوية

10

الإجراءات القانونية و العملية لتأسيس نادي تربوي

14

الإنفتاح على المحيط و آلياته

19

صنع مطويات، بطائق الانخراط... من أجل الاحترافية

25

الإجراءات القانونية و العملية لتأسيس نادي تربوي



# افتتاحية

## الأندية التربوية تفعيل وتنشيط للحياة المدرسية أم تشويش لا طائل من وراءه؟

التالي: هل تتوفر المؤسسات التعليمية على الإمكانيات المادية لتنظيم أنشطة النوادي وغيرها؟

فأين في العديد من المدارس قاعات الاجتماعات والمحاضرات والتشخيص المسرحي والأندية الثقافية والموسيقية ونوادي القراءة وقاعات الرياضة ورشات التشكيل وقاعات الترفيه... وأين التجهيزات في تلك الفضاءات... بل وأين الماء والكهرباء في بعض المؤسسات النائية و أين أماكن الوضوء والصلاة...؟

ثانيا: الصعوبة الثانية يمكن التعبير عنها من خلال السؤال التالي: هل تتوفر المؤسسات على الطاقات البشرية الكفاءة والمدرية والحفزة. وهل لهذه الطاقات ما يكفيها من الوقت ليس فقط لمواجهة الأعداد الضخمة من التلاميذ الذين تزدهم بهم الأقسام والمدارس. بل لتنظيم كذلك «الأنشطة الموازية والتعاونيات المدرسية». حتى لا نقول الأندية التربوية ومشاريع المؤسسة... ثالثا: صعوبة أخرى. لا تقل أهمية عن السابقة.

تكمين في حجم وطبيعة ومدى انسجام و ملائمة المقررات الدراسية- حتى لا نقول المناهج الدراسية- والتي يمكن ان تسمح بإدراج أنشطة النوادي التربوية بشكل مندمج ومتكامل ضمن فعاليات الحياة داخل المؤسسات التعليمية. رابعا: الصعوبة الأخرى يمكن التعبير عنها بالسؤال البسيط التالي: من سينظم ماذا؟

وهو سؤال عن الكثرة والتشتت وتداخل المهام وعدم انسجام الجهات المسؤولة عن الأنشطة: - فهناك مدير المؤسسة والذي يعتقد أن عليه التدخل في كل كبيرة وصغيرة:

- وهناك الفرق التربوية التي ينبغي إحداثها في المؤسسات التعليمية و ينبغي أن تختل. مبدئيا. مكانة بارزة في تنظيم الحياة المدرسية وتنشيطها. وتتمثل في إبداء الملاحظات والاقتراحات حول المقررات. وبرمجة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية و تحيين الإمكانيات والتدابير اللازمة لتنفيذها وغير ذلك من الأعمال التنظيمية والتربوية واعتماد الفرق التربوية. حسب الوثائق الرسمية. بمختلف الأسلاك كآليات تنظيمية وتربوية. من شأنه أن يقوي فرص نجاح

التعليمية التي ينتمون إليها. وسعيا إلى حفز الأطر التعليمية والإدارية لاستثمار قدراتها في ميدان التنظيم والتنشيط و التأطير التربوي والثقافي والاجتماعي. وإلى خلق فضاءات للمتعلمين للحوار والتعاون فيما بينهم ومع شركاء المؤسسة... وذلك تحقيقا للأهداف التالية:

- تنمية روح المواطنة وترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.  
- توعيتهم بأهمية العمل الجماعي.  
- إذكاء الفضول المعرفي والعلمي لديهم  
- فسح المجال أمامهم لتفجير طاقاتهم الإبداعية.

- تعريفهم بقضايا محيطهم ومجتمعهم وإتاحة الفرصة لهم للإسهام في معالجتها.  
ويتطلب تحقيق هذه الأهداف القيام بمجموعة من الإجراءات. نذكر من بينها:

- وضع ملصقات ولافتات أمام المؤسسات التعليمية للتعريف بهذه المناسبة.  
- وضع برامج عمل للأندية. وتقديمها خلال هذا اليوم.

- تنظيم أنشطة وإلقاء عروض بمشاركة مؤطري هذه الأندية والتلاميذ المنخرطين فيها.

- إقامة معارض ومشاغل تبرز إنتاجات الأندية  
- تنظيم مسابقات في المجالات التي تدرج في إطار اهتمامات هذه الأندية.

- الحرص على توفير تغطية إعلامية لهذه المناسبة وإبلائها اهتماما خاصا خلال هذا اليوم.

- إقامة شراكات تعاون مع مكونات المجتمع المدني والمقاولات ومختلف الجهات المعنية للارتقاء بهذه الأندية.

لكن تحقيق تلك الأهداف و تفعيل مثل هذه الإجراءات. كثيرا ما تعترضه في حياتنا المدرسية العديد من الصعوبات والعراقيل والتي يمكن أن تحول الأندية التربوية وغيرها من المستجدات في مجال التنشيط التربوي والثقافي. إلى مجرد شعارات جوفاء تضر أكثر مما تنفع. صعوبات ينبغي إيلاؤها عناية خاصة في مثل هذه الدورات التدريبية. لعل من أهمها:

أولا: يمكن أن نخترز أولى الصعوبات في السؤال

لا أحد يشك في أهمية الأندية التربوية وغيرها ما يندرج فيما كان يعرف بالأنشطة الموازية. في تنشيط الحياة المدرسية وتفعيل أدوارها لتمكين من تجاوز وظيفتها التقليدية. و تتمكن كذلك من اختراق الممارسات العتيقة و البيروقراطية للأطر التربوية والإدارية العاملة في المؤسسات التعليمية. والتي تصرف كل جهودها وتستنفذ جل طاقاتها في التدبير اليومي لمشكلات اكتظاظ المدرسة وبعدها وانعزالها وسوء أحوالها المادية والمعنوية... لذلك فإنني أؤمن هذه المبادرة التي أقدمت عليها - منتديات دفاتر التربية - بتنظيم ورشات للتكوين تتمركز حول هذه الأندية.

إن مدرسة الحياة التي ينبغي أن تسود في الحياة المدرسية. هي أساسا مدرسة القيم والفكر المبدع. مدرسة المشاركة والتنشيط والتفاعل البناء. بين كل الفاعلين والمستفيدين و بينهم وبين مجتمعاتهم.

وإذا كان التنشيط بشكل عام و في إطار الأندية التربوية على وجه الخصوص. والذي يشمل الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية وغيرها. يستهدف المساهمة في ترسيخ مدرسة الحياة. فإنه يغطي بالضرورة. الجوانب النفسية و التربوية والاجتماعية. من حيث مساهمته في تنمية الكفايات العقلية و المهارية و غرس القيم والاتجاهات الحميدة لدى المتعلم. مما يجعل منه مواطنا ملتزما يساهم بإيجابية ومسؤولية في تغيير واقعه وتطوير مجتمعه نحو الأفضل.

وكما هو معلوم. فقد تقرر تخصيص يوم 20 أبريل من سنة 2001. لإعطاء انطلاقة جديدة للأندية التربوية وذلك بالعمل على تفعيل الأندية المتوفرة. وتأسيس أندية جديدة بالمؤسسات التي تفتقر إليها. من خلال المذكرة الوزارية رقم: 42. التي صدرت عن وزارة التربية الوطنية تحت عنوان: «تفعيل الأندية التربوية في المؤسسات التعليمية».

تقول المذكرة « اعتبارا لكون الأندية تشكل في المؤسسات التعليمية فضاء تربويا ملائما لتنمية مؤهلات التلاميذ في مختلف المجالات. واكتشاف ميولاتهم وصلل مواهبهم وإذكاء روح العمل الجماعي فيما بينهم خدمة للمؤسسة

- وهناك مجالس المؤسسة والتي يحددها المرسوم الوزاري بتاريخ 17 يوليوز 2002 تحت عنوان «مجالس تدبير مؤسسات التربية والتعليم العمومي».

وُجد في «دليل الحياة المدرسية» عدة مهام موكولة لهذه المجالس، نذكر منها على سبيل المثال بعض مهام مجلس التدبير، هذا المولد/ المستجد الذي جاء لتفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها، وذلك بوقوفه بجانب الهيئة الإدارية للرفع من مستوى التدبير التربوي والإداري والمالي للمؤسسة، هو الذي يقوم بدراسة برنامج العمل السنوي الخاص بأنشطة المؤسسة وتتبع مراحل إنجازها، ويبدى رأيه بشأن مشاريع اتفاقيات الشراكة التي تعتمده المؤسسة إبرامها.

مجلس التدبير هذا إذن هو برلمان المؤسسة (مجلسه) الذي يمكن أن يشكل، على الأقل من حيث المبدأ، الدعامة الأساسية للإدارة في اتخاذ مبادرات شجاعة تتعلق بمشاريع المؤسسة.

كما تقوم مجالس المؤسسة، دائما من حيث المبدأ، بدور كبير في تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها، وتخطي الواقع المتدني وإيجاد الحلول الملائمة للمشاكل التي تعاني منها المؤسسة والمساهمة في الارتقاء بالحياة المدرسية بها.

كما توجد كذلك الجمعيات المدرسية ولعل من أهمها جمعيات الأنشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية والرياضية.

تنشط هذه الجمعيات، حسب النصوص الرسمية، في مجالات متعددة، تساعد التلاميذ المعوزين وتلبي حاجياتهم المادية وتقدم للتلاميذ المتعثرين دراسيا حصصا في الدعم والتقوية، وتنظم للمجتمع المدرسي محاضرات وعروض، وتمنح للتلاميذ المتفوقين جوائز تشجيعية وغيرها من الأنشطة...

كما تنشط في الميدان الرياضي، بتنظيم المباريات والمسابقات بين الأقسام أو المؤسسات أو بين فرق الأحياء.

وهناك هيئة التأطير والمراقبة التربوية والمادية والمالية والتوجيه والتخطيط التربوي والتي تقوم «بمهام التأطير والتكوين واستكمال التكوين من أجل تحسين جودة التعليم، فتقوم بتتبع الحياة المدرسية وتقومها بكيفية دائمة ومستمرة و تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها. وهناك أيضا جمعيات آباء وأولياء التلاميذ، وما أدراك ما هذه الجمعيات، والتي سيطول الحديث عنها، إذا أردنا شرح أدوارها ومدى جدواها وتواجدها الفعلي... وسبل صرف ما جمعه من هبات ومساعدات وما حصله من أموال تقطع من قيمة التسجيل المفروضة سنويا على التلاميذ الأغنياء منهم والفقراء.

وأصبح لدينا الآن جمعيات دعم مدرسة النجاح فكما هو معلوم صدرت عن وزارة التربية الوطنية مذكرة وزارية تحمل رقم 73 بتاريخ 20 مايو 2009، موضوعها «إحداث جمعية دعم

مدرسة النجاح بمؤسسات التربية والتعليم العمومي».

قررت الوزارة إذن، إحداثها على مستوى كل مؤسسة تعليمية بالتعليم الابتدائي والإعدادي والتأهيلي، كإطار عمل لدعم مشاريع المؤسسة وصرف الاعتمادات المالية التي ستضعها الوزارة مباشرة رهن إشارة هذه المؤسسات، خلال السنوات التي يغطيها البرنامج الاستعجالي. تتكون هذه الجمعية من جميع أعضاء مجلس التدبير بالمؤسسة، ويضاف إليهم عضوين من المجلس التربوي إضافة إلى رئيس جمعية الآباء الذي يعتبر مبدئيا، مثلا للمجلس البلدي أو القروي.

وعلى المؤسسات التعليمية أن تبادر بتأسيس هذه الجمعيات وتشكيل مكاتبها قبل نهاية السنة الدراسية الحالية (2008 / 2009) حتى تتمكن الوزارة من تحويل الاعتمادات المالية المرصودة لهذا الغرض.

فكيف ستدبر المؤسسات هذه الوضعية وهذا الزخم المعقد والمتشابك من الفاعلين؟

هذا هو السؤال وهذه هي الوضعية / الإشكالية، فهل ستتوفر المؤسسات على البنيات والتجهيزات الضرورية لاستقبال تلك التنظيمات؟ وهل ستوفر لها المحفزات والإمكانيات المادية والبشرية لإجراح مهامها؟ ثم أئن تتشتت الجهود، أولن تتداخل تلك المهام وتتشابك وقد تتضارب؟

وبخصوص هذا السؤال الأخير، وعلى سبيل المثال، فإن الوثائق الرسمية، تؤكد على أن مشروع المؤسسة «يسطره ويصادق عليه مجلس التدبير، وهو من سيعمل على تنفيذه». لذلك هناك من يتساءل عن الجدوى من تأسيس «جمعية دعم مدرسة النجاح»، علما أنها تتشكل من نفس مكونات مجلس التدبير؛ لماذا ستحول الأموال لحساب الجمعية وليس لمجلس التدبير؟ هل فقط لأن الجمعيات، من حيث المبدأ لها مرونة في التدبير المالي وربما في استقبال المساعدات من الشركاء ومن أطراف أخرى؟

هذه أهم التساؤلات والصعوبات التي كثيرا ما تعوق العمل بالأندية والفرق التربوية ومشاريع المؤسسة... فتحويل دون تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها، لذلك نلاحظ، على الرغم من افتقارنا لدراسات ميدانية -تقويمية دقيقة-، تراجع عدد من المؤسسات التعليمية عن التنشيط بكل أنواعه داخل القسم وخارجه وتجميد الأندية التربوية بل كل الفعاليات التي استعرضناها والتي لم نستعرضها، ويصبح الاهتمام منصبا أكثر على التلقين المعرفة الجاهزة، ومصارعة الزمن، للتمكن من إتمام المقررات الطويلة أصلا... فتعود حليلة إلى عاداتها القديمة.

وقد تكون مثل هذه الورشات والدورات التكوينية- تكوين منتديات دفاتر حول الأندية

التربوية وتسييرها - مناسبة للبحث ومناقشة مختلف الإجابات عن بعض تساؤلاتنا، والحلول لبعض الصعوبات التي تعيق الأندية التربوية وتمنعها عن القيام بأدوارها وتحقيق بالتالي الأهداف المسطرة لها في المذكرة الوزارية رقم 42.

بطبيعة الحال لم تكن غايتنا التشكيك في أهمية الأندية التربوية بل بالعكس مرادنا كان التنبيه إلى بعض الصعوبات التي ينبغي أن يوليها المشاركون في هذه الورشات ما تستحقه من عناية، حتى يكيفوا العديد من أساليبهم في إنشاء هذه النوادي وتسييرها دون التفريط في مبادئها الأساسية..

إنني إذا افتتح بكل اعتزاز وافتخار، انطلاق هذه الورشات التدريبية.

# الجزء الأول

## مفاهيم ومبادئ وأهداف تتعلق بالأندية التربوية

بقلم : مراد الزكراوي

تأسيس الأندية  
التربوية و تسييرها

1  
1  
1  
2  
3  
4  
5

" . . . 1  
" . . . 2  
" . . . 3  
" . . . 4  
" . . . 5

" . . . . .

...تعليم مندمج مع محيطه منفتح على العصر، دون تنكر لمقدساتنا الدينية و مقوماتنا الحضارية، و هويتنا المغربية بشتى روافدها... إن غايتنا تكوين مواطن صالح، قادر على اكتساب المعارف و المهارات، متشبع في نفس الوقت بهويته التي تجعله فخورا بانتماؤه، مدركا لحقوقه و واجباته، عارفا بالشأن المحلي، و التزاماته الوطنية، و بما ينبغي له نحو نفسه و أسرته و مجتمعه، مستعدا لخدمة بلده بصدق و إخلاص و تفان و تضحية، و في اعتماد على الذات، و إقدام على المبادرة الشخصية، و ثقة و شجاعة و إيمان و تفاؤل، و نريد من مؤسساتنا التربوية و التعليمية أن تكون فاعلة و متجاوبة لمحيطها...

( من خطاب صاحب الجلالة محمد السادس، الرباط 08 أكتوبر 2001 ).  
( مقتطف من الميثاق الوطني للتربية و التكوين ).



لتي نتخبط فيها اليوم. إن المواطن المتكامل ليس بالضرورة أن يكون متفوقا في مختلف العلوم التجريبية و الإنسانية. هو باختصار ما ورد في خطاب صاحب الجلالة محمد السادس.

**الحياة المدرسية صورة مصغرة  
للحياة الاجتماعية، تهتم  
بالشئآت الشاملة للشخصية  
المتعلم، بواسطة أنشطة  
تفاعلية متنوعة، تتلرف عليها  
هيات التدريس و الإدارة، و يسهم  
فيها مختلف الشركاء  
(2008)**

لا يمكننا أن ننجح في تأسيس نادي تربوي و تسييره. دون الاقتناع بالعمل الذي ننجزه. و دراية تامة بالأهداف و الكفايات التي سنحققها.

سأقدم لكم الآن بعض التعاريف الأساسية للدخول الناجح إلى عالم تأسيس الأندية التربوية وتسييرها



يلخص المقتطف من الخطاب الملكي السامي. ما ينبغي أن تقوم به الأندية التربوية من أجل تكوين مواطن الغد. بحيث أن البرامج و المناهج و الكتاب المدرسي و الوسائل التعليمية و غيرها غير قادرة على تحقيق الأهداف العامة من المدرسة بالمغرب. و لا يمكن ذلك حتى و لو بالأنشطة المختلفة التي تقام بالمؤسسة. و سوف نتأكد من ذلك من خلال تبيان الفرق بين الأنشطة الموازية و المندمجة العادية التي تقيمها المؤسسة (مسابقات ثقافية و رياضية، أناشيد، مسرحيات، رسم...) و غيرها من الأنشطة المماثلة تحت تأطير- جهاز- مدرسي يعرف بـ : الأندية التربوية..

**تسمى المدرسة المغربية الوطنية الجديدة أن تكون مفعمة بالحياة، تتجاوز التلقي السلبي و العمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي، و القدرة على الحوار و المشاركة في الاجتهاد الجماعي، مفتوحة على محيطها... ( )**

و يشكل النادي التربوي أحد الروافد الأساسية التي تساهم في بعث الروح على الحياة المدرسية. قد يخطئ العديد من رجال و نساء التربية و التعليم أن مهمتهم تنحصر في إلقاء الدروس. و انهاء البرنامج السنوي بنجاح. بل حتى الحضور اليومي. و الاجتهاد في تنويع طرائق الدرس. و الاستعانة بمختلف البيداغوجيات الحديثة. كل ذلك غير كافي لتحقيق الهدف الأسمى. و هو تكوين مواطن الغد. الذي بواسطته قد نتغلب على مشاكلنا الاجتماعية و الاقتصادية

## مفهوم النادي التربوي

النادي التربوي آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وهو مجموعة "متجانسة" من المتعلمين، من مختلف المستويات الدراسية، تجمعهم صفة الميل المشترك للأنشطة، محور اشتغال النادي، بحيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في إنجازها، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تكوين مجموعة من الخبرات والكفايات التربوية، في جو يسوده الشعور بالانتماء، وقبول الاختلاف، والتطوع، والمبادرة، والعمل الجماعي، والتعاون، والتضامن...

والنادي التربوي فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعلمات، وربطها بالواقع المحلي والآني، يتوارى في مجاله ذلك المتعلم المتقبل للمعلومات بشكل سلبي، ليحل محله المتعلم المشارك والمبادر.

قد يجمع النادي الفني مختلف لتلاميذ الذين يميلون للعمل الفني مثل الرسم، والمسرح، وهو ما لا يمكن لهم في الحصص العادية بالمؤسسة. لكن هنا نطرح إشكالية الفرق بين الأنشطة العادية المقامة بالمؤسسة، والأنشطة التي يقوم بها أي نادي تربوي؟؟؟ الفرق شاسع جدا، ويمكن اختصاره أن أنشطة الأندية تنظم و ترمج و تنفذ و تسيير من طرف التلاميذ (تحت إشراف الأستاذ أو الإدارة)، وذلك ما يحقق أهدافا أخرى غير مباشرة: الديمقراطية، العمل الجماعي، احترام الرأي الآخر، قبول الاختلاف. و يمكن تشبيه الأندية التربوية بالجمعيات في العالم الحقيقي الواقعي ان صح التعبير، لأن الحياة المدرسية كما ورد سابقا هو إطار مصغر للمجتمع الحقيقي. و سوف نوضح ذلك بالتفصيل في الورشات التطبيقية القادمة بحول الله..

## مثال:

## 2

## مبادئ النادي التربوي

- ★ الحق في الانخراط في النادي، والانضباط لنظامه وميثاقه؛
- ★ المشاركة الفعالة في إنجاز أنشطة النادي؛
- ★ المبادرة والعمل الجماعي؛
- ★ التعلم الجماعي؛
- ★ التعاون والتضامن؛
- ★ التواصل والاستماع للآخر؛
- ★ النقد البناء وقبول الاختلاف؛
- ★ الانفتاح على المحيط الخارجي...

## 3

## أهداف النادي التربوي

- ★ تقوية الشعور بالانتماء الجماعي؛
- ★ دعم المبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي؛
- ★ دعم التثقيف بالنظير، والتعلم الجماعي المتبادل؛
- ★ التربية على إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف؛
- ★ تنمية الشخصية والاتجاهات والقيم والكفايات؛
- ★ استثمار التعلّيمات وتوظيفها في وضعيات اندماجية؛
- ★ التمرن على الممارسة الديمقراطية وعلى تحمل المسؤولية؛
- ★ إغناء مهارات التواصل والاستماع والأخذ والعطاء؛
- ★ تطوير وامتلاك أدوات تسييرية؛
- ★ تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي...

### المقاربة الحقوقية

تجعل هذه المقاربة الاستفادة من حياة مدرسية جيداً حقاً لكل متعلم. وذلك بمقتضى مرجعيات الحقوق والواجبات في التربية والتكوين بالميثاق الوطني والنصوص التشريعية والتنظيمية المختصة، وكذا مرجعية الاتفاقات الدولية التي صادق عليها المغرب في الموضوع. وتقتضي هذه المقاربة تشخيص أوضاع الحياة المدرسية في ضوء المقاربة الحقوقية لتحديد ما ينبغي القيام به، عند الاقتضاء، لتمكين أصحاب الحقوق من الاستفادة من حقوقهم، وأصحاب الواجب من تأدية واجبه. وللمقاربة الحقوقية امتدادات في مكونات الحياة المدرسية ومقارباتها. وسنركز عليها في المجال المخصص لأنشطة التربية على الحقوق والمواطنة.

### المقاربة التشاركية

تعتمد هذه المقاربة الإنصات لكافة المعنيين بالحياة المدرسية، وتنمية اقتناعهم بالإسهام الفاعل فيها، وإشراكهم في اتخاذ القرارات وفق آليات متوافق حولها، وتفعيل أدوارهم في البرمجة والإنجاز والمواربة والتقييم. وهي مقاربة ممتدة عبر كافة مكونات الحياة المدرسية ومرجعياتها، انطلاقاً من الميثاق الوطني وآليات تدبير المؤسسة في مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي. وقد اعتمدها المخطط الاستعجالي في إطار تبني منهجية جديدة، تشمل اعتماد رؤية تشاركية تتيح إشراك كل الفاعلين الأساسيين داخل منظومة التربية والتكوين.

### مقاربة التدبير بالنتائج

تعطي هذه المقاربة طابعاً عملياً لتدبير الحياة المدرسية ولمختلف المقاربات السابقة بالتركيز على تحديد النتائج الواضحة من المشروع أو الخطة؛ بحيث تتخذ النتيجة المنتظرة وهدفاً للتخطيط عوض الهدف أو النشاط أو حل المشكلة المطروحة. ويتم تطبيقها وفق إجراءات محددة وباستعمال مؤشرات واضحة للإنجاز والتتبع والتقييم. وتشهد هذه المقاربة استعمالاً متزايداً على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي والمحلي في تدبير المخططات والمشاريع والبرامج.

4

سنعود بالتفصيل و التطبيق لختلف المقاربات الأساسية السابقة. فلا يمكن فهم مضمونها بطريقة سهلة و حقيقية إلا بالتطبيق و التجربة.

5

- انطلاقاً مما سبق، حاول أن تقدم تعريفاً مبسطاً للأندية التربوية موجهاً للتلاميذ. أخذاً بعين الاعتبار المستوى الإدراكي و اللغوي، و وضعه في أحد أركان المؤسسة أو في المجلة الحائطية. (تهيئ التلاميذ لاستقبال المشروع الجديد: النادي التربوي).

- ناقش مع زملائك في العمل و الهيئة الإدارية إمكانية تأسيس الأندية التربوية، و وعدهم بذلك (تهيئة المحيط).

- انخرط في مختلف مجالس المؤسسة ( المجلس التربوي، مجلس التدبير، جمعية دعم مدرسة النجاح).

# الجزء الثاني

## الإجراءات القانونية والعملية لتأسيس نادي تربوي

بقلم : مراد الزكراوي



تأسيس الأندية  
التربوية و تسييرها



خطوة بخطوة نحو تأسيس النادي  
التربوي و تسييره بطريقة احترافية



**الإشارة فنح بناء جميع الورشات على قواعد قانونية جاءت بها دلائل مدرسة النجاح في نسخها الأخيرة، و ذلك من أجل إكساب مشاريعكم المشروعية القانونية، و يزيد من قيمتها، و يرشدها بقوة من أجل انزاع الدعع المالي و المعنوي المرصود بمختلف أكاديميات الجهات السنة عشر.**  
**من أجل تبسيط الاسنفادة من إشغال هائه الورشة، و نفعيلا لشعارها [ خطوة بخطوة ]. سوف أرقع كل خطوة على حدة، من أجل تسهيل تتبع أعمالنا، و تقويمها.**  
**سوف أحاول تبسيط لغة النحاور، بعيدا عن المصطلحات التربيوية الصعبة، و ذلك من أجل إجراء سلسلة لهائه العملية الهامة، و المصيرية، من أجل ضمان سير عادي و ناجح للنادي التربيوي.**

## الخطوة 2

بعد ذلك بمرحلة إجرائية جد هامة، و هي وضع الخطوط العريضة لمشروع تأسيس النادي، و يتضمن العناصر التالية على سبيل الاستئناس:  
 - اسم النادي: (النادي العلمي، التكنولوجي، الصحي، التربية على المواطنة و حقوق الانسان، البيئة، الرياضة، القراءة...)  
 - التصور العام، أو دواعي تأسيس النادي (بعد تحليل للواقع الذي يعيشه التلاميذ و المحيط و المؤسسة).  
 - الأهداف.  
 - الأنشطة المقترحة:



- شركاء محتملون.  
 - وسائل العمل...

كما يمكن في نفس الفترة البحث عن أساتذة للمساعدة في تأطير و تنشيط النادي.  
 يمكنكم الاطلاع على نماذج ملفات تأسيس الأندية في القرص المضغوط (حقيبة الأستاذ المشرف على النادي التربيوي).

يقدم المدرس مشروع  
 النادي للجنة المنبثقة  
 عن المجلس التربيوي في  
 حالة تأسيسها، أو تقديمها

مباشرة للسيد المدير من أجل الموافقة المبدئية.  
 في نفس الوقت حاول أن تطرح فكرة و أهداف  
 النادي على التلاميذ و مناقشتها معهم (التوطئة).

فتح باب الانخراط أمام  
 جميع تلاميذ المؤسسة، دون  
 تمييز حسب الجنس أو السن  
 أو المستوى الدراسي، خصوصا  
 بالنسبة للتعليم الإعدادي و التأهيلي.  
 و ذلك عبر وضع إعلان مرفوق بختم الإدارة، و يستحسن اختيار  
 مكان مناسب داخل فضاء المؤسسة (المدخل، وسط الساحة...).

## الخطوة 3

## الخطوة 4

## الخطوة 1

عقد اجتماع المجلس التربيوي بالمؤسسة، و الاتفاق على الصيغة المعتمدة في تأسيس الأندية، و قد جاء دليل الحياة المدرسية بثلاث صيغ أساسية:

### ● الصيغة الأولى: صيغة النادي الوحيد

يتم إحداث ناد وحيد بالمؤسسة تحت الإشراف التربيوي المباشر للمجلس التربيوي، و ينضوي تحته مجموع الأندية الفرعية على شكل لجان وظيفية.

### ● الصيغة الثانية: صيغة الأندية

يتم إحداث ناديين اثنين جامعين بالمؤسسة: نادي التفتح العلمي و التكنولوجي و المهني، و نادي التفتح الثقافي و الاجتماعي و الرياضي، و ينضوي تحت كل ناد مجموع الأندية الفرعية حسب أنشطتها الموضوعاتية.

وفي هذه الحالة، تشكل لجنة خاصة تحت الإشراف المباشر للمجلس التربيوي تتولى التنسيق بين هذين الناديين.

### ● الصيغة الثالثة: صيغة تعدد الأندية

تترك الحرية للمؤسسات في إحداث الأندية التربيوية بالعدد الذي تراه مناسبا، بحيث لا يُسمح بإحداث أندية متعددة في نفس المجال (ناد واحد للمسرح المدرسي مثلا). و تشكل في هذه الحالة كذلك لجنة التنسيق فيما بين هاته الأندية، تعمل تحت الإشراف المباشر للمجلس التربيوي.

من الأفضل فتح باب المبادرة للأساتذة و التلاميذ من أجل تأسيس العدد الكافي من الأندية، ليغطي حاجاتهم وطاقاتهم، و لذلك فإن الصيغة الثالثة هي الأفضل. خصوصا و أن العمل التطوعي يعطي ثمارا و نتائج أفضل. هناك حالة أخرى قد يواجهها المجلس التربيوي في وسط أو أواخر السنة الدراسية، و هي طلب أحد الأساتذة أو مجموعة من التلاميذ بتأسيس نادي جديد، أنذاك ينبغي تجديد ما تم الاتفاق عليه في بداية السنة، فصيغة الأندية المتعددة هي الأفضل على الإطلاق.

**ملاحظة:** يمكن طلب عقد اجتماع استثنائي للمجلس التربيوي بطلب من أغلبية أعضائه، أو بقرار من مدير المؤسسة.

**نصيحة:** يجب تشكيل لجنة للتنسيق و التقييم خاصة بالأندية، تتكون من مدير المؤسسة، و بعض المدرسين المهتمين أو المنشطين للأندية بالمؤسسة، و تقد اجتماعاتها كلما دعت الضرورة.

**تذكير:** المجلس التربيوي هو خضير غير مباشر لأشغال مجلس التدبير الذي يحسم بشكل نهائي في اعتماد الأندية و دعمها، و دمجها ضمن مشروع المؤسسة.  
 يبادر المدرس حسب ميولاته و مهاراته و اهتماماته، بالتخطيط لشكل و أهداف النادي.

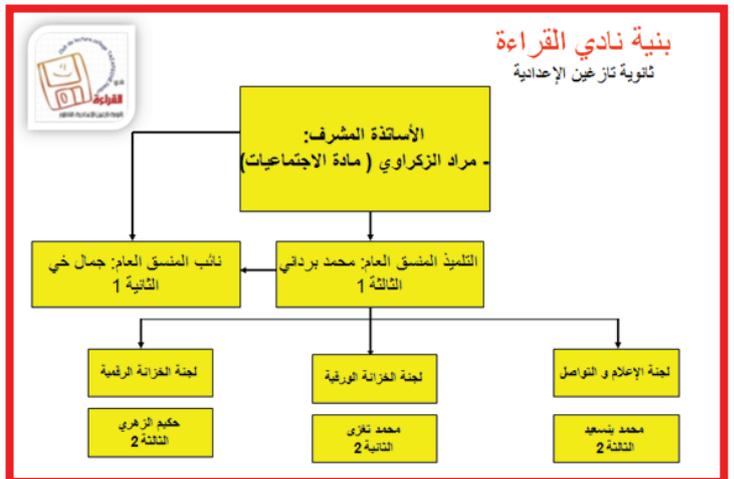
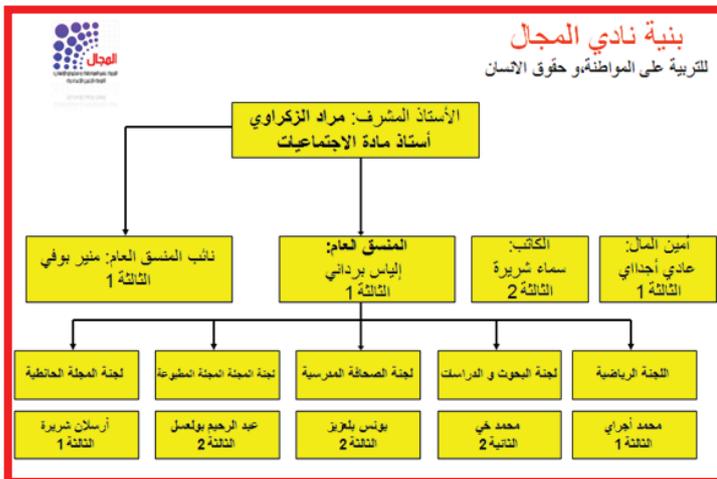


**نصيحة:** من الأفضل المرور عبر جميع الأقسام لنشر الفكرة. وتوضيح مضامين الإعلان. خصوصا بالنسبة للتعليم الابتدائي. أو المؤسسات التي لم يتعود تلاميذها على طريقة التعامل مع الإعلانات. كما ينبغي التركيز على جانب التحفيز و الترغيب. عند شرح فكرة النادي. مثلا: يقوم النادي برحلات. مسابقات. جوائز. شواهد. حفلات...و ذلك من أجل استقطاب أكبر عدد من التلاميذ -التسيير المقاولاتي management -

## الخطوة 5

جمع التلاميذ الراغبين في الانضمام و الانخراط في النادي. في تاريخ و مكان معين. من أجل عقد الجمع العام لتأسيس النادي. و ذلك بعد إخبار إدارة المؤسسة بالأمر. يمكن للمدرس أن يحضر بحاسوبه الخاص ملف باوربوينت يوضح فيه أهم أهداف و أنشطة النادي. و فقرات أخرى يراها مفيدة في هذا الجمع العام. كما يمكن استدعاء بعض ممثلي هيئة الإدارة و التدريس. و حتى عن جمعية آباء و أولياء التلاميذ (الإشعاع). بعد الترحيب بالجميع. و شكر كل من ساهم في نجاح عقد الجمع العام. يقوم المدرس بالتعريف بالنادي. و اقتراح هيكل تنظيمية له (يمكن تكييف جدول الأعمال حسب المستوى العمري و الإدراكي للتلاميذ). إليكم الهيكل التي اقترحها دليل الأندية التربوية 2009 . قد تناولها بصفة عامة. مركزا على الجانب القانوني:

مرحلة الهيكل من أهم مراحل تأسيس نادي ذو بنية متينة. لأن النظام هو أساس النجاح. اقترح عليكم هاته النماذج:



للنادي. و تكليف أحد التلاميذ بمنصب أمين المال. و تعويدهم على تدبير امكانياتهم المادية. **أفكار:** من الأفضل أخذ بعض الصور التذكارية للجمع العام. من أجل ادراجها في التقرير. أو الاحتفاظ بها في قاعة الأنشطة.

من الحرية للتلاميذ من أجل تسيير شؤونهم. و في ذلك أكبر درس تطبيقي لجميع عناصر الديمقراطية و حقوق الإنسان. و يبقى دور الأستاذ على العموم هو التوجيه و التنشيط. **نصيحة:** يمكن تحديد مبلغ رمزي للانخراط في النادي (2 أو 5 دراهم). و ذلك من أجل خلق ميزانية

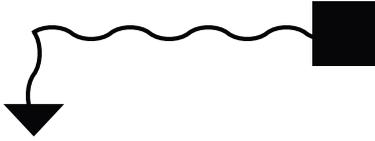
**ملاحظة:** تشكيل المكتب المسير للنادي يكون فقط من طرف التلاميذ. عن طريق الترشح و الانتخاب (ممارسة الديمقراطية). و من الأفضل تجاوز بعض العادات السلبية مثل تولية مدير المؤسسة كرئيس أو رئيس شرفي للنادي. من الأفضل ترك هامش كبير

## الخطوة 6

رفع محضرالجمع العام التأسيسي  
للنادي لإدارة المؤسسة.و يتناول العناصر  
الأساسية التالية:  
- اسم المؤسسة  
- تاريخ الاجتماع  
- مكان الاجتماع  
- المسير  
- جدول الأعمال  
- التلاميذ الحاضرون  
- التلاميذ الغائبون (لهاته العملية أهمية  
قصوى من أجل ضبط الغياب.قد يعتبر بعض

التلاميذ الانضمام للنادي فرصة للخروج من البيت.أو مبررا لذلك.خصوصا الاناث في الوسط القروي).  
- التلاميذ المتأخرون ( مدة التأخر).  
بعد موافقة الإدارة.يتم تحديد تاريخ محدد لأول اجتماع لأعضاء النادي.و تثبيته على شكل إعلان موجه لأعضاء النادي فقط.  
**الخطوة 7**

عقد اجتماع للنادي.و ذلك تحت تنشيط أحد الأستاذ المشرف على النادي.و يتم خلال هذا



### خطة العمل السنوية

الهدف	المتدخلون	فترة الإنجاز	الوسائل الضرورية
الترب على تقنيات تتعلق بالاستفادة من الكتاب	ورشة تقنيات التوثيق و تكتيس الكتاب	2 حصص: أربع ساعات	خزنة المؤسسة
تحمل مسؤولية معارف خزنة	ورشة تنظيم المكتبة و تصنيف الكتب	1 حصص: 3 ساعات	خزنة المؤسسة
التمكن من تأسيس و إدارة خزنة رقمية و الاستفادة من محتواها	ورشة تأسيس الخزنة الرقمية تنظيمها و الاستفادة منها	4 حصص: 10 ساعات	4 حواسيب على الأقل مكبر الصوت أقراص مدمجة مطبعة بالليزر تورقي
التعرف بأشعة التعدي و التعرب على تقنيات إنتاج محتون رقمي وورقي بالثقافة التربيوية	الجزء مطبوعه محاطية و مجلة بالثقافة التربيوية	الطوره الثانية	
التمكن من تقنيات تنظيم المعارض و تعريف التلاميذ بمحتويات خزنتهم	تنظيم معرض لكتاب	1 حصص: 2 ساعات	
اكتشاف مرافق خزنة رقمية و ورقية	زيارة لتدريب التقاني بالمشاور	1 يوم	التقل المدرسي
التعاضد في التربيوية.تتويج المتفوقين في أنشطة النادي	تنظيم مسابقات و حفل نهاية السنة	1 يوم	هدايا و جوائز و شواهد تقديرية



### خطة العمل السنوية

2009/2010

الهدف	الأنشطة	المتدخلون	فترة الإنجاز	الوسائل الضرورية
تكوين فريق من تلاميذ مسطحين	ورشات الصحافة المدرسية	جريدة الحياة المغربية. وحدة ميديا إلكترونية	ثمان أسابيع	حواسيب.كاميرا تصوير.مطبعة...
الجزء بحوث ميدانية خاصة بالمنطقة. التدريب على حرية التعبير...	المجلة الملونة. المجلة الحائطية	الجماعة القروية تزيين. جموعة نقاش إلكترونية بالمغرب.	طيلة السنة	حواسيب.كاميرا تصوير.مطبعة.أوراق...
الاحتكاك بالمجال. اكتشاف المحيط	خرجت دراسة محلية أو إقليمية	جموية آباء و أولياء التلاميذ.	4 خرجات في 4 اجازات	التقل المدرسي
الانفتاح على باقي مناطق المغرب	رحلة تربيوية استكشافية لفاس.مكناس.الجزيرة	شركة خاصة لتنظيم الرحلات.	3 أيام	
تنشيط الحياة المدرسية.الجزء مجموعة من الأنشطة.معرض.التأثير...	انجاز أمميوك ثقافية و المشاركة في ميثلتها مع مؤسسات أخرى		طيلة السنة.	بعض الألبسة.آلات موسيقية.مسطحة.أوراق...

الاجيابة التي ستكتشفونها بعد التجربة. و بذلك تنتهي من الخطوات القانونية و الإجرائية من أجل تأسيس نادي تربيوي ناجح بحول الله.

النادي (تاريخ الاجتماع.المكان.المنشط.عدد الحاضرين.المتغيبين.التأخرين).  
التلاميذ

بعد ذلك تترك الفرصة لأعضاء النادي من أجل وضع ميثاق أو قانون داخلي للنادي.

**نصيحة:** للاجتماعات دور مهم في بناء شخصية التلميذ.و نشر ثقافة الانصات إلى الآخر.و احترام الرأي.و غيرها من النتائج

بعد الانتهاء من الاجتماع.يرفع تقرير حول أهم فقراته.و النقط التي خرج بها.مع الاعتماد على نفس نموذج محضر تأسيس



# الجزء الثالث

## الانفتاح على المحيط وآلياته

بقلم : ادريس كصي



1

2

3

تأسيس الأندية  
التربوية و تسييرها

مختلف تنص  
الأدبيات التربوية  
على ضرورة  
انفتاح المدرسة  
على محيطها  
حيث تتجلى فيه التفاعلات الايجابية والتواصل  
البناء، و كما هو معلوم فالمدرسة لها عدة أدوار  
يلتقي فيها التربوي بالثقافي والاجتماعي، و لا  
يمكن أن يتحقق النجاح في هذه المهمة، إلا إذا  
كان هذا الانفتاح مرتكز على دراسة للمحيط  
السوسيو اقتصادي و التغييرات التي طرأت عليه.  
كما أن المحيط مطالب أيضا بإعادة تقييم نظرتة  
و تصوراتة حول المؤسسة التعليمية، والاستعداد  
لتقليص المسافة بغية خلق جسور من الثقة التي  
فقدت أو على الأقل بدأت تفقد يوما بعد يوم. و  
قد تم الإلحاح على هذا الطرح وهذه المقاربة في  
شتى المذكرات والاجتماعات على مستوى الخطاب  
فقط و لم يتم التفكير بشكل جدي في كيفية بناء  
وبلورة هذه التصورات على مستوى الواقع في  
مختلف تمظهراته وتجلياته إذ يمكن مثلا خلق لجن

مختلف تنص  
الأدبيات التربوية  
على ضرورة  
انفتاح المدرسة  
على محيطها  
حيث تتجلى فيه التفاعلات الايجابية والتواصل  
البناء، و كما هو معلوم فالمدرسة لها عدة أدوار  
يلتقي فيها التربوي بالثقافي والاجتماعي، و لا  
يمكن أن يتحقق النجاح في هذه المهمة، إلا إذا  
كان هذا الانفتاح مرتكز على دراسة للمحيط  
السوسيو اقتصادي و التغييرات التي طرأت عليه.  
كما أن المحيط مطالب أيضا بإعادة تقييم نظرتة  
و تصوراتة حول المؤسسة التعليمية، والاستعداد  
لتقليص المسافة بغية خلق جسور من الثقة التي  
فقدت أو على الأقل بدأت تفقد يوما بعد يوم. و  
قد تم الإلحاح على هذا الطرح وهذه المقاربة في  
شتى المذكرات والاجتماعات على مستوى الخطاب  
فقط و لم يتم التفكير بشكل جدي في كيفية بناء  
وبلورة هذه التصورات على مستوى الواقع في  
مختلف تمظهراته وتجلياته إذ يمكن مثلا خلق لجن

## مدخل



- نادي البيئة
- نادي الإعلاميات
- نادي الصحافة المدرسية
- نادي المعمل التربوي
- نادي المسرح
- نادي السينما
- نادي الرسم
- وغيرها...

إن دور جمعية الآباء و أولياء التلاميذ لم يعد مقتصرًا على الدور التقليدي المتمثل في تدبير الشؤون الخاصة بالمؤسسة من حيث البنيات التحتية و التجهيزات البسيطة. بل أصبح دورا رياديا يتمركز حول التلميذ بالدرجة الأولى من خلال المساهمة في الحملات من أجل الرفع من نسبة التمدرس و ضمان استمرار التلاميذ في الدراسة و تتبع عطاءاتهم و الحد من انقطاعاتهم و غيرها من الاهتمامات . و لعل أبرزها بالنسبة لموضوع ورشتنا التكوينية و المتعلقة بتأسيس الأندية التربوية و تسييرها هو كون جمعية الآباء شريكا أساسيا في تنفيذ كل الأنشطة التربوية و الثقافية و الفنية و التظاهرات الرياضية التي تنظمها المؤسسة . إلى جانب المساهمة في إنشاء مكتبة مدرسية بالمؤسسة يستفيد منها التلاميذ و الآباء على حد سواء . كما ينص على ذلك القانون الأساسي للجمعية. و لهذا الغرض يترتب على النادي عقد اتفاقية شراكة و تعاون مع جمعية الآباء للسهر على تسيير النادي و تدبير شؤونه بشكل تشاركي عن طريق تمثيلية منسقي لجان الجمعية في الأندية...

- ضمان الانخراط الفعلي لجمعية آباء و أولياء التلاميذ في التخطيط و التنشيط و التنفيذ و التتبع و المراقبة و المصاحبة و التقييم لأنشطة الأندية التربوية؛
  - الانفتاح على المحيط و السعي إلى إنجاز شراكات فعالة و قابلة للتنفيذ؛
- الوثيقة 1 : مقطع من دليل الأندية التربوية 2009 الصفحة 26:

## أ- لجان الجمعية:

كما هو معلوم أن جمعية الآباء و أولياء التلاميذ تشكل لجانا دائمة تابعة لها و ينسق مهامها أعضاء فاعلون في المكتب الإداري قد يكونون مستشارين أو نوابا للرئيس مكلفين بمهام . و من بين هذه اللجان نذكر ما يلي:

- لجنة التتبع التربوي
- لجنة الشؤون الاجتماعية
- لجنة التعاون و الشراكة
- لجنة التنشيط الثقافي و الفني
- لجنة التنشيط الرياضي
- لجنة العناية بفضاء المؤسسة

## ب - الأندية التربوية بالمؤسسة و علاقتها بلجان الجمعية

إن تسمية الأندية التربوية داخل المؤسسات التعليمية تختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب الخصوصيات المحلية للمؤسسة و الحاجة إليها. إلا أن الأهداف المرجوة منها تبقى في غالب الأحيان هي نفسها. و نذكر من أبرز هذه الأندية ما يلي:

- نادي الكتاب
- نادي القصة
- نادي الرياضة
- نادي التربية على المواطنة



و من خلال الشراكة التي تعقدتها جمعية الآباء مع الأندية التربوية في إطار دعم مشروع المؤسسة القاضي بتفعيل الأندية التربوية بها . يمكن للجمعية أن يرصد دعما ماديا لذلك إلى جانب المساهمة في تفعيل أنشطتها بالموازاة مع اختصاصات لجانها الدائمة.



● يشكل الدعم المالي لأندية التفتح، والتمويل المبرمج لمشاريع المؤسسة، مصدرين رسميين لتمويل أنشطة الأندية. وقد أصدرت الوزارة مذكرة في موضوع "إحداث جمعية دعم مدرسة النجاح بمؤسسات التربية والتعليم العمومي" (رقم 73 بتاريخ 20 ماي 2009) قصد إيجاد إطار تنظيمي لتلقي وصرف الاعتمادات المالية المخصصة لدعم مشاريع المؤسسة من لدن الوزارة في سياق إجراء البرنامج الاستعجالي؛

الوثيقة 3: مقطع من دليل الأندية التربوية ص 27

إن حاجة الأندية التربوية إلى الدعم المادي و البشري و التقني و الثقافي المستمر ، يفرض عليها البحث على شركاء جدد قصد دعم أنشطتها و ضمان سيرورتها ... و يكون ذلك إما في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، أو التنمية الإجتماعية أو غيرها ... و ذلك عبر علاقات شراكة و تعاون...

● تستطيع المؤسسة التعليمية بناء علاقات شراكة مع فاعلين ينتمون إلى قطاعات و هيئات مختلفة سواء في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أم في إطار آخر؛

الوثيقة 4: مقطع من دليل الأندية التربوية ص 28

قبل الحديث عن دور جمعية دعم مدرسة النجاح في المساهمة في تنشيط و تفعيل الأندية التربوية في المؤسسات التعليمية ، لا بد أولاً من التأمل في مشروع المؤسسة كوسيلة لتفعيل آليات تدبير الحياة المدرسية بالمؤسسة والارتقاء بها وتحسين جودة التعليم والتعلم.

### 1 أهداف العمل بمشروع المؤسسة:

- بلورة الطموح الجماعي للارتقاء بجودة التعليم.
- التعبئة القصوى لجميع الفاعلين التربويين والإداريين والمتعلمين والشركاء.
- تحسين جودة الحياة المدرسية.
- تشجيع المبادرة والابتكار.
- البحث عن حلول ناجعة لمعضلات الهدر المدرسي وضعف النتائج.
- تأهيل الفضاء المدرسي...

### 2 مجالات مشروع المؤسسة:

- دعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي.
- الدعم التربوي- الدعم النفسي.
- إحداث وتنشيط الأندية التربوية.
- دعم المعامل التربوية.
- تنمية الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية....
- انفتاح المؤسسة على محيطها
- ترسيخ التربية على القيم وتنمية السلوك المدني.

### 3 مراحل تتبع المشروع:

- تحديد المنظور المحلي للارتقاء بالمؤسسة.
- تحقيق مواصفات مدرسة الجودة
- استفادة المدرسة من المشروع
- بلورة مشروع المؤسسة
- مسؤؤل عنه مجلس التدبير أو لجنة الصياغة.
- وضع خطة للبلورة.
- النتائج: مشروع واضح ، متناسق و متمركز حول ادوار المؤسسة وشركائها.
- المصادقة على المشروع: تكون من طرف:- مجلس التدبير -اللجنة الإقليمية - اللجنة الجهوية.
- عمليات الأجازة: يجب أن تعتمد على بطاقات مفصلة لتخطيط وبرمجة الأعمال والأنشطة وتنسيق المهام وتوثيق المنجزات.
- تتبع وتقويم المشروع: يقوم من طرف مجلس التدبير ا جمعية دعم مدرسة النجاح)، فرق العمل المنخرطة في المشروع. المتعلمون، هيئة الإدارة والتدريس ،شركاء الدعم والنيابة الإقليمية. من خلال تعرفنا على مشروع المؤسسة و أهدافه و مراحل إجازته ، و التي جاءت جمعية دعم النجاح لبلورتها و تيسير سبل تنفيذها. يتضح جليا أنه يمكن اقتراح مشروع مؤسسة متكامل يبني على تفعيل الأندية التربوية و تقديمه للجمعية المذكورة قصد المصادقة عليه و تنفيذه وفق شروط يتم الإتفاق عليها. كما جاء في دليل الأندية التربوية:

يمكن للأندية التربوية أن تعقد عدة شراكات مع مؤسسات عمومية وغير عمومية، و مع جمعيات و منظمات تتقاطع معها في نفس الأهداف أو يمكن الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال، و ذلك للاستفادة منها إما ماديا عبر تمويل مشاريعها و أنشطتها، أو تقنيا من خلال الاستفادة من خبراتها عن طريق التكوين مثلا، أو لوجيستيا باستغلال وسائل عملها و غيرها ...

و قد أوضح دليل الأندية التربوية ذلك بشكل تفصيلي في الصفحة 28 منه (انظر المقتطفات أسفله)

- يعتبر الدعم المادي المرصود للأندية التي تستوفي معايير التمويل موردا تشجيعيا ينبغي أن يحفز المؤسسة إلى البحث عن موارد أخرى تجلب شراكات داعمة في المجالات التقنية و الثقافية و المادية للارتقاء بأنشطة التفتح و إشعاع المؤسسة في محيطها؛

الوثيقة 5: مقطع من دليل الأندية التربوية ص 28

- تكتسي الشراكة الثقافية و التقنية أهمية بالغة في تفعيل الأندية التربوية، حيث تتيح لجمعيات الآباء و الجمعيات الثقافية و الفنية و التربوية و التنموية، وكذا لقطاعات الصحة و الشبيبة و الرياضة و الثقافة و المياه و المكاتب العمومية و المقاولات، الإسهام في تأطير الأندية ودعم مشاريع المؤسسات دون إبقاء الشراكة محصورة في الدعم المادي؛

الوثيقة 6: مقطع من دليل الأندية التربوية ص 28

- تتنوع الموارد التي توفرها الشراكة للأندية لتشمل:

- « الموارد البشرية: الخبرة الفنية و التقنية، الاستشارة، التأطير، التنشيط...؛
- « الموارد المادية العينية و اللوجستية : وسائل العمل، التجهيزات، فضاء الاشتغال...؛
- « الموارد المالية بوساطة من جمعية داعمة أو عن طريق جمعية دعم مدرسة النجاح: دعم من شركاء و هيئات، واجبات الانخراط، مداخيل المعارض و التظاهرات، الأنشطة المدرة للدخل

الوثيقة 7: مقطع من دليل الأندية التربوية ص 28

- تتنوع الهيئات التي يمكن إرساء علاقات تعاون منظم أو إبرام شراكة معها لتشمل: جمعيات الآباء، وقداماء تلاميذ المؤسسة، و الجمعيات التربوية و الثقافية و الفنية و الرياضية، و جمعيات الأحياء، و الجمعيات المهنية، و الجمعيات الحقوقية، و الجمعيات النسائية، و التعاونيات، و الجماعات المحلية، و المقاولات، و قطاع الإعلام و التواصل، و مؤسسات التربية و التكوين، و القطاعات الحكومية في المجالات المختلفة ذات الصلة (الصحة، و البيئة، و الشبيبة، و الرياضة، و المياه، و الفلاحة،...)

الوثيقة 8: مقطع من دليل الأندية التربوية ص 28

الموضوع : تفعيل الأندية التربوية في المؤسسات التعليمية .

× إقامة شراكات تعاون مع مكونات المجتمع المدني و المقاولات و مختلف الجهات المعنية للارتقاء بمدة الأندية .

فالرجو من السادة مديري الأكاديميات و السيدات و السادة نائبات و نواب الوزارة و السيدات و السادة مديرات و مديري المؤسسات التعليمية العمل على تعبئة الجهود و حفر الطاقات لإنجاح هذا النشاط

الوثيقة 9: المذكرة الوزارية رقم 42 المتعلقة بخلق و تفعيل الأندية التربوية

على سبيل الختام : إن تفعيل الأندية التربوية في مؤسساتنا التعليمية رهين ببذل المزيد من الجهود التي تتطلب أولا فتح كل جسور التواصل مع كل مكونات المؤسسة و محاولة إقناع الجميع من أجل الانخراط في هذا العمل الذي يعود بمنافع كثيرة على التلميذ في مؤسساتنا التعليمية و في المجتمع الذي نعيش فيه . و طبعا لا يمكن تحقيق ذلك إلا بتغيير العقليات و التحلي بثقافة التطوع و نكران الذات و الوقوف وقفة تأمل عميقة في العلاقات التعاقدية للمدرس مع مختلف مكونات المجتمع . إذ يعد قطب الرحى في سيرورة مجتمعاتنا يضطلع فيها بأدوار مهمة لكن للأسف الشديد بدأ يتخلى عنها شيئا فشيئا.

**ملاحظة :** يمكن تحميل نموذج شراكة في القرص.



# الجزء الرابع

صنع مصويات، بطائق الانخراط، ملصقات  
من أجل احترافية النادي

إجازة: عمر القلعي، مصطفى ألقايد

1

2

3



## نماذج لمطوية معدة بالبيبلشر

**تنشيط النادي**

- \* يخرجه أمثابا على النادي ويقوم بتوجيه العمل،
- \* يشوكل لجنة من المتعلمين لتنظيم الإذاعة المدرسية،
- \* يدعو تعاونيات الأضواء إلى التناوب على ميكروفون الإذاعة،
- \* اقتراح برنامج يومي قار للإذاعة المدرسية.
- ويتم اختيار الأضواء الإذاعية مثل حرية حتى يضمن حفظ المتعلمين على اللحن والإبداع والابتكار.

**فترات الإرسال**

يودع إرسال الإذاعة المدرسية

- \* أثناء أوقات الحفول والندوي،
- \* أثناء السراخ،
- \* أثناء أنشطة التعاونيات المدرسية،
- \* أثناء المناسبات التي تنظمها المدرسة (مسابقات ثقافية.....)



**العمل التقني لضرورة**



- للقيام بنشاط الإذاعة المدرسية لا بد من توافر الأجهزة التالية:
- \* مكبر صوت (amplificateur)
- \* الميكروفون (microphone)
- \* راديو شمس (Radio / cassette)
- \* مجموعة أخرى (أشرطة قرآن، شريط - أشرطة أناشيد- تسجيلات صوتية خارجية.
- \* قارص أقراص مدمجة
- \* أقراص مدمجة صوتية تروبية

**الأهداف**

**مضوية تعريفية بالنادي**

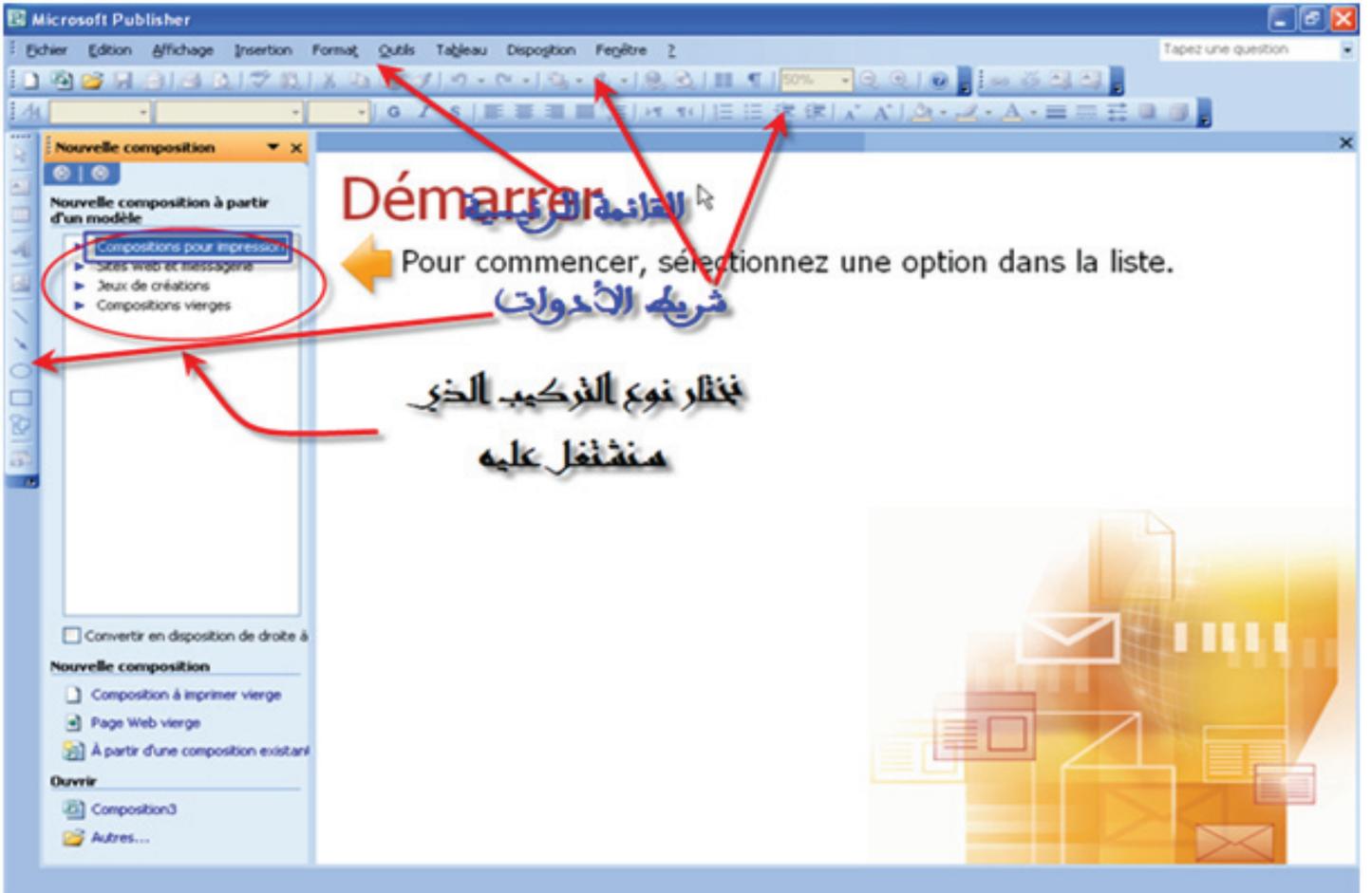
**نادي الأمل للقرآن**  
الكلمة خير نعمة

**التأسيس**

**التسيير**

### واجهة البرنامج:

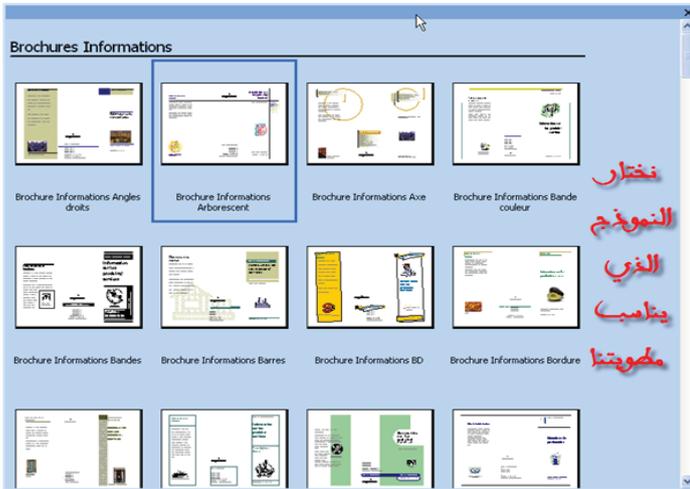
شبيهة إلى حد كبير ببيئة باقي برامج الأوفيس . نفس القائمة الرئيسية تقريبا.



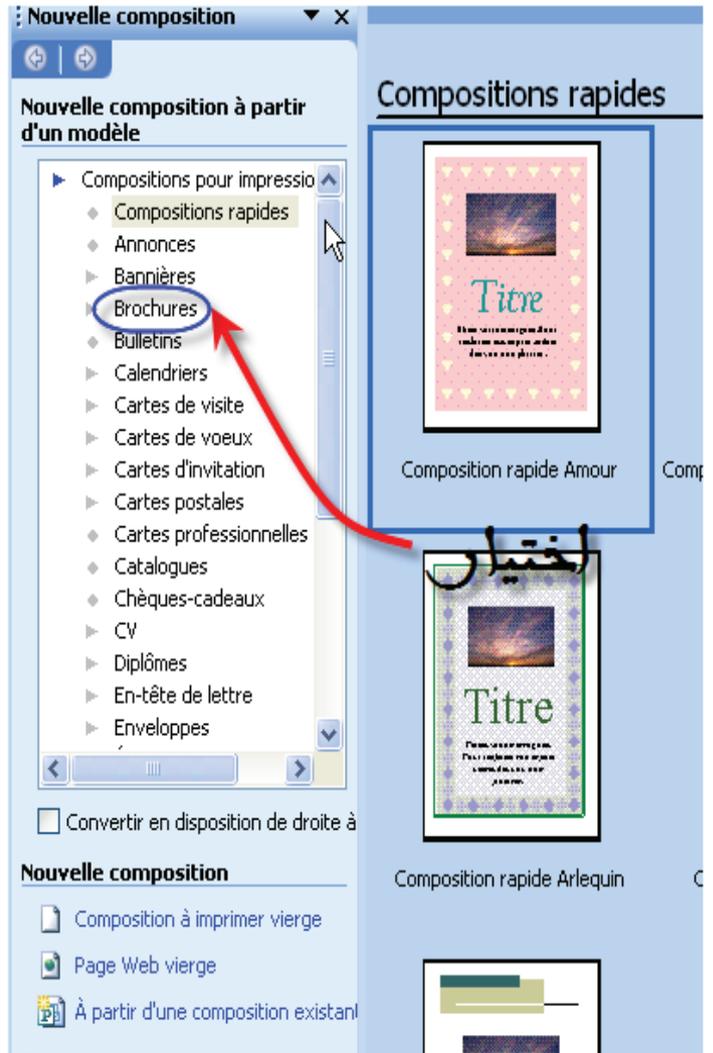
The screenshot shows the Microsoft Publisher interface. The main window displays a list of templates under the heading "Nouvelle composition". The list includes "Compositions pour impression", "Pages web et messagerie", "Jeux de créations", and "Compositions vierges". The "Compositions pour impression" option is circled in red. A red arrow points from this option to the text "القائمة الرئيسية". Another red arrow points from the text "القائمة الرئيسية" to the text "شريك الأحدث". A third red arrow points from the text "شريك الأحدث" to the text "نختار نوع التركيب الذي نمنفعل عليه". A fourth red arrow points from the text "نختار نوع التركيب الذي نمنفعل عليه" to the text "Démarrer". A fifth red arrow points from the text "Démarrer" to the text "Pour commencer, sélectionnez une option dans la liste." The text "Démarrer" is written in large, bold, red letters. The text "نختار نوع التركيب الذي نمنفعل عليه" is written in large, bold, black letters. The text "القائمة الرئيسية" is written in large, bold, black letters. The text "شريك الأحدث" is written in large, bold, black letters. The text "Pour commencer, sélectionnez une option dans la liste." is written in large, bold, black letters. The text "Démarrer" is written in large, bold, red letters. The text "نختار نوع التركيب الذي نمنفعل عليه" is written in large, bold, black letters. The text "القائمة الرئيسية" is written in large, bold, black letters. The text "شريك الأحدث" is written in large, bold, black letters. The text "Pour commencer, sélectionnez une option dans la liste." is written in large, bold, black letters.

## شرح بالصور للخطوات المتبعة لإنجاز مطوية:

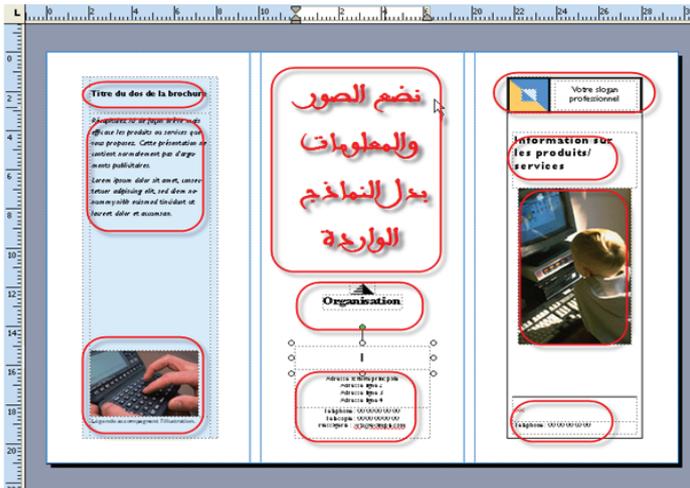
### ثانيا



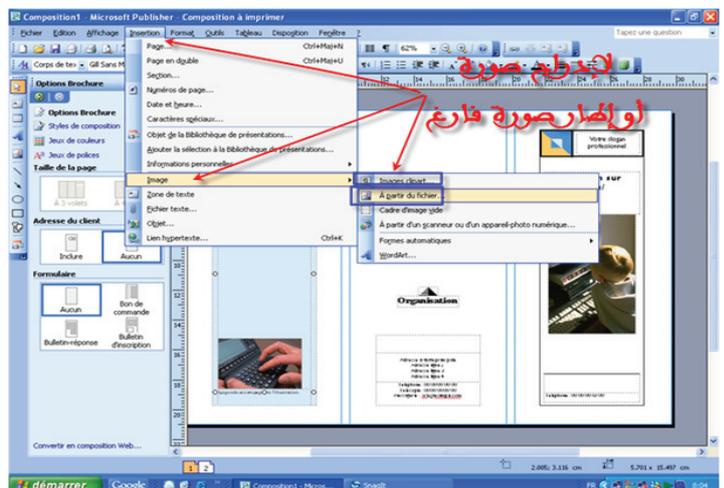
### أولا



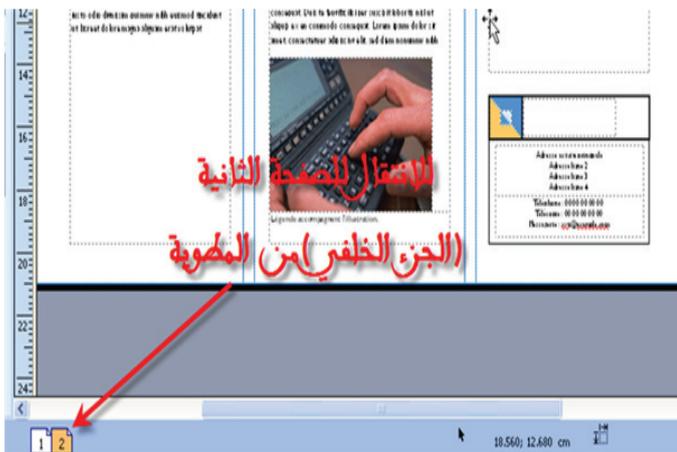
### ثالثا



### رابعا



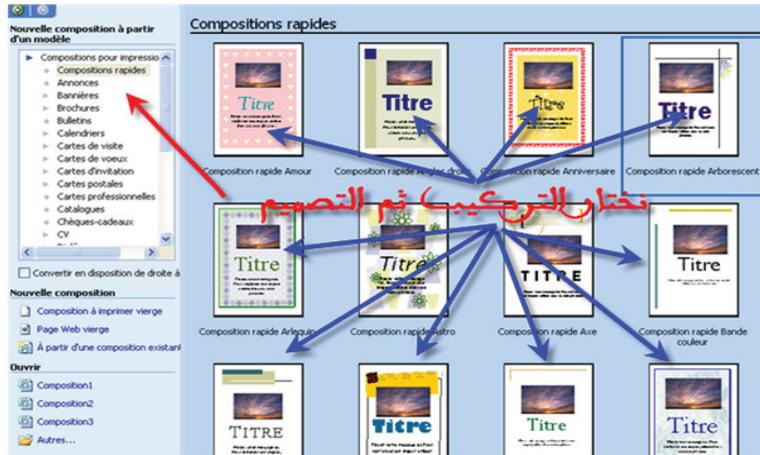
### أخيرا





أضع بين أيديكم شرحا بالصور لكيفية صنع ملصق باستعمال برنامج الببليشر وكما تعلمون فالملصق يلعب دورا كبيرا في الإعلان عن أنشطة النادي والتواصل الداخلي والخارجي.  
نموذج للملصق:

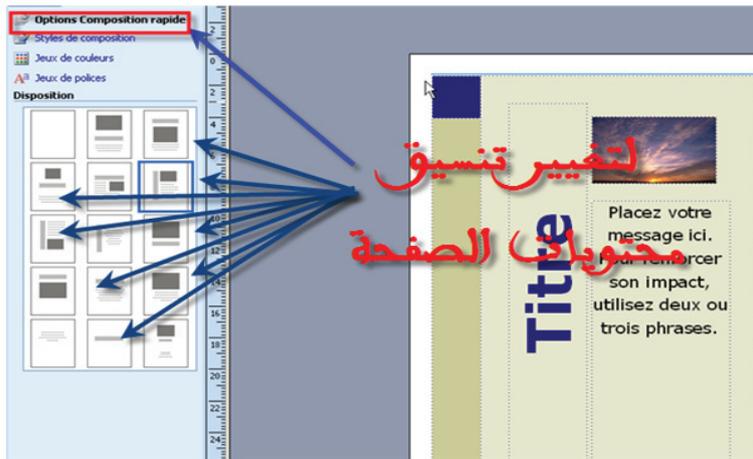
## الشرح بالصور



1



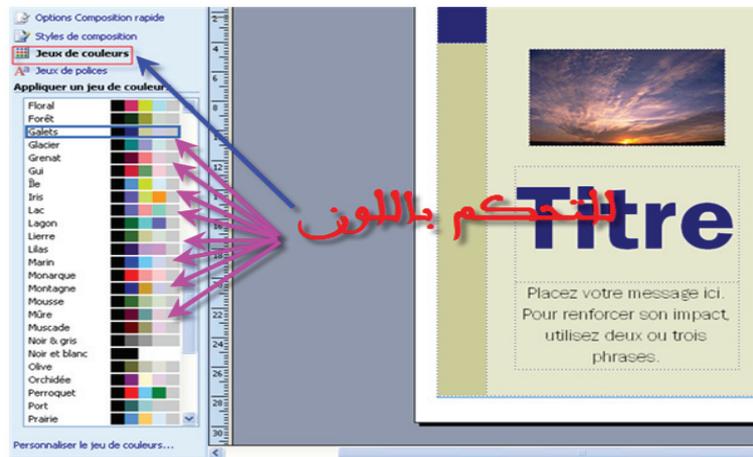
2



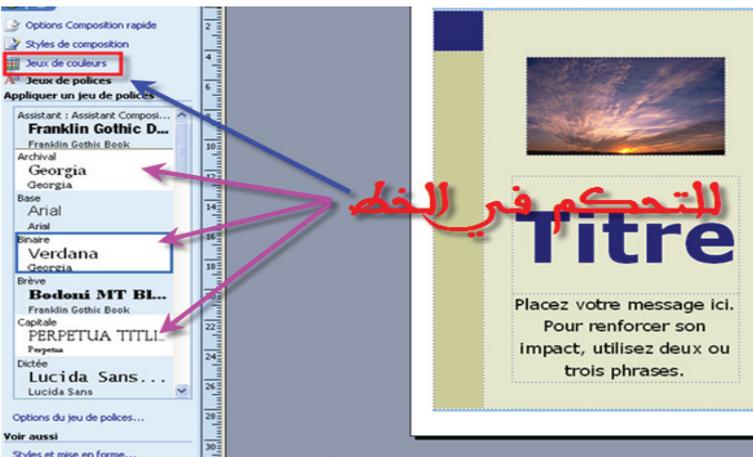
3



4



5

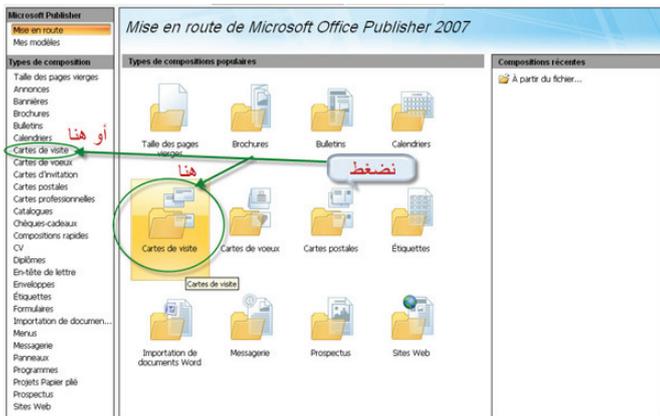


6

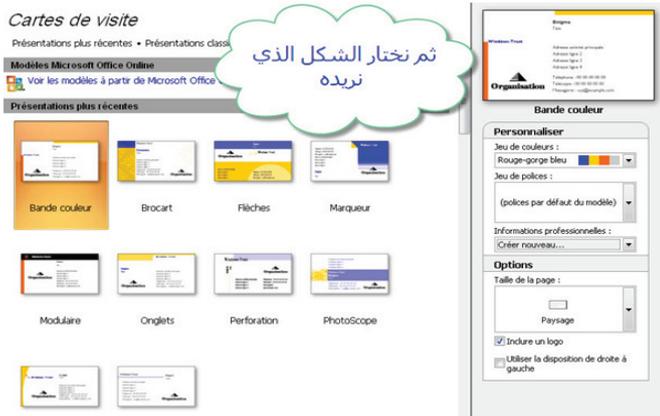


## نموذج

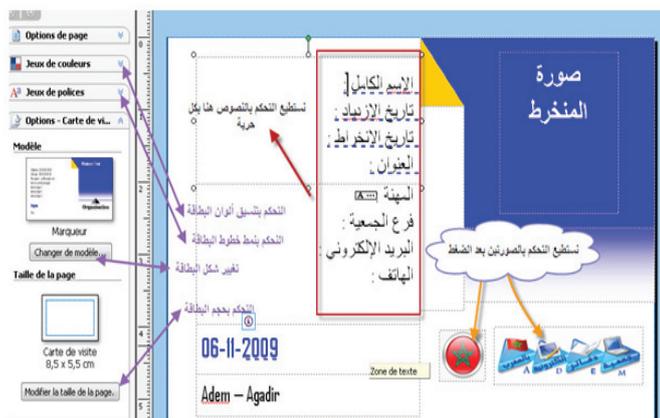
الطريقة سهلة جدا و لا تختلف كثيرا  
عن طريقة تصميم الملصقات والمطويات



1



2

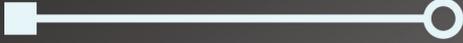


3

# الجزء الخامس

## تسيير نادي تربوي و تقويم نتائجه

بقلم: مراد الزكراوي



تأسيس الأندية  
التربوية و تسييرها

- 1 فضاءات اشتغال الأندية
- 2 أوقات انجاز الأنشطة
- 3 أنواع الأنشطة
- 4 التوثيق
- 5 الاجتماعات
- 6 التمويل و اللوجستيك
- 7 التعريف بأنشطة النادي: النشرات، الإعلام المدرسي
- 8 التنسيق بين الأندية و التوأمة
- 9 التحفيز
- 10 التقويم.



## تقديم

## 1 فضوات اشتغال الأندية التربيوية

- تعمل المؤسسة قدر الإمكان على توفير فضاء قار لاحتضان الأندية التربيوية تتوفر فيه شروط السلامة والصحة، ويتم تجهيزه بالوسائل والإمكانات الضرورية لإتمام الأنشطة؛
- تضع الإدارة نظاما داخليا يلتزم بمقتضياته الجميع؛
- تتولى اللجنة التنسيقية للأندية في حالة تعدد الأندية، أو المجلس التربيوي في الحالة الأخرى، تحت إشراف الإدارة، ضمان حسن استغلال الفضاء من طرف جميع الأندية، بتنظيم زمني دقيق؛
- تلتزم جميع الأندية بالحفاظ على الفضاء، وصيانة تجهيزاته وإغاثتها؛
- يمكن للأندية استخدام فضاءات أخرى حسب ما تقتضيه طبيعة الأنشطة المزمع إنجازها: الأقسام، المكتبة، البستان المدرسي، الملاعب الرياضية، قاعة الإعلانات، القاعة متعددة الوسائط، الساحة، السقيفة، المحيط المباشر للمؤسسة، الفضاءات الممكن استعمالها في المحيط المباشر للمؤسسة بموافقة الجهات المكلفة بها (دور

من خلال دليل الأندية التربيوية 2009. يتضح دور الإدارة و البنيات في احتضان أنشطة النادي. لكن هنا نؤكد على أن لا يشكل عدم توفر ما سبق حاجزا أو مانعا لممارسة أنشطة النادي، فما هو مضمون هو القسم، الساحة، الميدان و المجال، المؤسسات العمومية و الخاصة... و في حالة توفر قاعات إضافية، يمكن تخصيص قاعة خاصة للنادي (بعد الاتفاق على ذلك في مجلس التدبير). تقام فيها اجتماعات النادي. أنشطته، و انتجته، من أعمال يدوية، تقارير، أرشيف...

## 2 أوقات إنجاز الأنشطة

- **بالتعليم الابتدائي؛**
  - « يستمر الغلاف الزمني المخصص للأنشطة المنمجة خارج القاعات الدراسية، والمحدد في ثلاث ساعات؛
  - « يمكن تمديد هذا الغلاف الزمني إلى ما فوق ثلاث ساعات تبعاً لربغيات المتعلمين ومؤهلات المؤسسة؛
  - « يمكن إنجاز أنشطة النادي خلال العطل الأسبوعية أو غيرها من الفترات المناسبة.
- **بالتعليم الثانوي الإيمادي و التاهيلي؛**
  - « يحدد الغلاف الزمني الأسبوعي في ساعتين اختياريتين متصلتين أو منفصلتين؛
  - « تيرمج الساعتان في منتصف الأسبوع أو نهايته، وخارج الغلاف الزمني الأسبوعي؛
  - « يستحسن حين وضع استعمالات الزمن تخصيص أنصاف أيام فارغة أو ساعتين لكل مجموعة من الأقسام، بحيث يلتحق تلامذتها بالأندية التي اختاروا الانتماء إليها لممارسة أنشطة مشتركة، وإن كانوا من مستويات دراسية مختلفة؛
  - « يمكن الترخيص بممارسة الأنشطة يوم الأحد؛
  - « تتم مراجعة جدول الحصص الأسبوعية لكل مؤطر لاحتساب ساعات التنشيط التي يتكلف بها في جدول حصصه الأسبوعية؛
  - « يتم احتساب ساعات التنشيط ضمن الساعات الإضافية في حال استيفاء المنتشط لحصته الأسبوعية في التدريس، مع إعطاء الأولوية لإدراج التنشيط في الحصص

**نصيحة:** من الأفضل تخصيص حصص الأنشطة في آخر أيام الأسبوع. كما يمكن استغلال أوقات فراغ التلميذ في ممارسة بعض الأعمال اليدوية داخل المؤسسة، أو إعداد المجلة الحائطية، أو تكليفهم ببحوث ميدانية أو زيارات لمؤسسات عمومية أو خاصة. و ذلك بترخيص من إدارة المؤسسة.

**تذكير:** أنشطة النادي لا يجب أن تتداخل مع الغلاف الزمني المخصص للحصص الدراسية. استثناء: الرحلات خارج المؤسسة تتم وفق مسطرة تحدها النيابة الإقليمية (ينبغي الاتصال بالنيابة من أجل التعرف على الإجراءات اللازمة قبل القيام بالرحلة). الزيارات بين أندية الإقليم لا تتم إلا بترخيص من النيابة، و في أيام العطل.

**فكرة:** يمكن استغلال فترة الاستراحة للتواصل مع المكتب المسير للنادي و أعضائه.



من أجل انفتاح على المحيط، و تبادل للخبرات، و الزيارات، و كسب علاقات جديدة بين التلاميذ و الأساتذة و الأطر الادارية بين المؤسسات التربيوية، يمكن عقد توأمة بين ناديين أو مجموعة من الأندية، خصوصا المتقاربة فيما بينها جغرافيا، و حتى في أهدافها و نوعية أنشطتها.

و من المفروض على النيابات الاقليمية أن تشكل فريقا اقليميا من بين مهامه تفعيل قنوات التواصل بين مختلف الأندية. و هي من أهم العمليات التي تضمن الاستمرارية و النجاح للنادي.

1 التحفيز: يمكن تحفيزهم عبر نوعين من الطرق:

- التحفيز بواسطة هدايا، أو تكريم خلال حفل نهاية السنة، جوائز تنافسية بين أعضاء النادي، شواهد تقديرية مسلمة من ادارة المؤسسة...
- التحفيز بأنشطة ممتعة و مفيدة في نفس الوقت، مثل الرحلات، و المسابقات الرياضية (دوري كرة القدم، العدو الريفي، مسابقات أخرى...)

2 الأساتذة و الإداريين: يمكنهم الاستفادة من شواهد تقديرية، من النيابة الإقليمية، ثم الأكاديمية الجهوية، ثم الوزارة، بعد كل سنة بالتتابع، و حسب الأنشطة المؤطرة من حيث الكم و النوع.

توجد عدة صيغ لتقويم أنشطة النادي:

- تقويم كل ناشط على حدة، أي التأكد من مدى تحقيق الأهداف المسطرة من النشاط، و تحديد أهم الأخطاء و العراقيل من أجل تجاوزها.
- تقويم دوري، و سنوي، و يمكن هنا الاستعانة بالعديد من الوثائق المقدمة في ملاحق دليل الأندية التربيوية 2009.
- تقويم ذاتي: عن طريق التجربة، الاحتكاك بالتلاميذ، ملاحظة تغيرات سلوك التلميذ و علاقته بالأستاذ المنشط للنادي...

لا يمكنني حصر فوائد الأندية التربيوية، سواء من حيث بنائها لشخصية التلميذ، أو تمتينها لعلاقته مع مدرسه و إدارته، و تفاعله مع مكونات مجتمعه، و عطائه البدني و الفكري و العملي...

لأي استفسار أو طلب يمكنكم الاتصال بالبريد الإلكتروني التالي:  
mourad.ze@gmail.com

## 6 التحويل و اللوجستيك

و هنا نضع اليد على أهم المشاكل و العراقيل التي قد تواجه السير العادي للنادي، و في نفس الوقت، أطلب من كل مدرس غير على مستقبل بلده، مؤمن بقضية رسالته النبيلة، أن يبحث عن حلول بديلة، و التفكير في إنجاز أنشطة و لو بأقل تكلفة مادية، بل يمكن إنجاز أنشطة عديدة دون أي تكلفة على الإطلاق.

حتى و لو في حالة وجود دعم مادي و لوجستيكي، ينبغي التصرف معه بكل عقلانية، دون تبذير.

- مصادر تمويل أنشطة النادي: جمعية دعم مدرسة النجاح، جمعية آباء و أولياء التلاميذ، انخراط التلاميذ، دعم مالي من مؤسسات خاصة أو عمومية.

- اللوجستيك: استغلال ما هو متوفر في المؤسسة، من أدوات، أوراق، حواسيب، مطبعة، ماسح ضوئي، مكبرات صوت...

تذكير: خصصت مختلف الأكاديميات الجهوية رصيدا ماليا لجميع المؤسسات التربيوية قدره 50000 درهم، موجهة لدعم مشاريع المؤسسة، لذلك، يجب أن تدمج الأندية كأحد عناصر مشروع المؤسسة، و تحديد حاجياتها المالية و اللوجستكية، كما يمكن مراسلة الأكاديمية عبر التراسل الإداري من أجل طلب دعم مالي.

## 7 التعرف بالشطة النادي: النشرات، اللجان المدرسية، المعارض

يقوم النادي بمجموعة من الأنشطة، طيلة السنة الدراسية، فما هي أفضل طريقة للتعريف بها، و تقديمها في أبهى حلة؟

1 النشرات: يمكن للمشرف على النادي أن يجمع تقارير أنشطة النادي على شكل نشرة دورية أو شهرية، مع استخدام برام حاسوب مناسبة، اختيار صور، و تطعيم النشرة بمواضيع موازية...

2 المجلات المطبوعة: يمكن تخصيص احد فصول المجلة المطبوعة للتعريف بجميع أنشطة النادي، و سنتطرق بالتفصيل ان شاء الله لطريقة صنع مجلة احترافية، في ورشات الصحافة المدرسية 2010، المزمع إنجازها قريبا على منتديات دفاتر في انتظار ذلك، يمكنكم الاستعانة بورشات الصحافة المدرسية للموسم الماضي، تحت تأطير عبد ربه مراد الزكراوي.

3 المعارض: عرض الأعمال اليدوية للتلاميذ، و أهم إنجازاتهم الأخرى عبر مجلة حائطية في أحد أروقة المعرض.

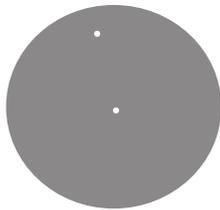
**فكرة:** يمكنكم إرسال النشرة أو المجلة الحائطية للسيد رئيس جمعية آباء و أولياء التلاميذ، رئيس الجماعة الحضرية أو القروية، النائب الإقليمي، مدير الأكاديمية الجهوية، مدراء مؤسسات تربيوية مجاورة، رؤساء مقاولات أو مؤسسات عمومية أخرى بالمنطقة، و ذلك حسب إمكانيات النادي، من أجل إشعاع أكبر للنادي.

فعملية اشعاع النادي جد مهمة، و لا ينبغي التفریط فيها.

## 8 التنسيق و التوأمة

1 التنسيق بين أندية نفس المؤسسة التربيوية: و هي عملية يتكلف بها الفريق المحلي، من أجل تنظيم تواريخ الأنشطة، و ضبط حاجيات الأندية، و حجز الفضاءات، و البحث عن طرق لإنجاز أنشطة مشتركة أو متقاربة.

2 التوأمة أو التنسيق بين أندية الاقليم:





# منحديات دفاتر التربية

[www.dafatir.com](http://www.dafatir.com)

## منتديات نوادي

أول موقع مغربي متخصص في الأندية و الأنشطة



[www.nawady.net](http://www.nawady.net)

جميع النماذج المرفقة بالدليل، إضافة إلى الوثائق التي يحتاجها الأستاذ المشرف على النادي توجد بالقرص

### حقيبة الأستاذ المشرف على النادي التربوي

قرص يتضمن أغلب و أهم الوثائق و الخلاصة و المراجع التي يمكن للأستاذ المشرف على النادي الاعتماد عليها بمختلف المؤسسات التربوية الخاصة و العمومية.

- يرفق مع دليل عملي.



[www.dafatir.com](http://www.dafatir.com)  
[www.nawady.net](http://www.nawady.net)

فريق العمل: مراد الزكراوي، عمر القلعي.